التامة بالفعل الذي هو الاصل في العمل وذلك بالمشابهة اللفظية والمعنوية مع الاعتماد
على ما مر ليقرب من الفعل والا فلا يعمل فلا يتضح القياس قوله فالوجه الانسب بما بعده
فالاوجه قوله وعلى اضمار فعل هو مذهب سيبويه وهو اقتصر على الفعل لانه الاصل
والاخفش ان يقول فعل او اسم فاعل او على اضمار عامل قوله ومثل هذا قول الشاعر
هل انت باعث دينار لحاجتنا ٪ او عبد رب اخا عون بن مخراق ٪ دينار علم على رجل
والشاهد في عبد رب حيث نصب بالعطف على محل دينار او بعامل مضمر اي او
تبعث عبد رب واخا عون بدل من عبد رب قوله التقدير وجعل الشمس سكت
عن ناصب سكنا للعلم به مما قدمه في قوله واما غيره فلا بد من نصبه الخ قوله
مادل اي اسم دل ولو عبر به كان اولى قوله اي ازيلت النسبة اليه لفظا اليه
صلة النسبة اي ازيلت عنه النسبة اليه ابنية المصادر قوله ولثمه لثما
هو من لثمت الحجارة خف البعير اذا اصابته وادمته قاله الجوهري قوله الجوى
الحرقة وشدة الوجد من عشق وحزن تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جو مثل
دو قاله الجوهري قوله وهو المستوجب لاحد الاوزان المذكورة اي مع وزن فعيل الآتي
بيانه مع ان الشارح اشار اليه قبيل هذا بقوله او سير قوله على ما في نسخة او اباء
بعد قوله امتناع الاولى العطف بالواو لترادف اللفظين قوله وذكره مبني للمفعول
ولم يسمع الا كذلك فالتمثيل به لفعل بالفتح بالنظر لاصله المقدر قوله ونعق الراعي
نعاقا اي صاح قوله وازت القدر ازازا اي غلت وبغم الظبي بغاما وضبح الثعلب
ضباحا اي صوت قوله السير تبع فيه النظم وحقه ان يقول لضروب السير ليخرج نحو
سار سيرا وذهب ذهابا وسقى سقيا ومشى مشيا قوله نحو دمل دميلا الدميل ضرب
من سير الابل قوله كنعيب هو من نعب الغراب ينعب وينعب نعبا ونعيبا ونعبانا
وتعابا اي صاح ويطلق النعب على السير السريع قوله صهل الفرس اي صوت

قوله

قوله وبخذ القرود بخيذا اي صاح قوله وصرح صراحة الصريح الخالص قوله الابنية
المذكورة اما من الكثرة الخ حقه ان يقول ابنية المصادر اما الخ قوله وما جاء من
ابنية المصادر مخالفا لما يعني مخالفا الابنية المصادر المقيسة وهي القسم الاول خاصة
واما الثاني فغير مقيس فهو المراد بقوله وما جاء الخ فلو قال مما جاء الخ كان اولى وقوله
عليه الاولى عليها او قوله فنظائره ليس له كبير معنى فلو قال بدله فهو قليل كان اولى
قوله ولم يخرج عن ذلك الافعالة فانها قد كثرت في الحرف هذا وارد على الناظم لان كلامه
يقتضي انه موقوف على النقل وهذا من الكثرة بحيث يقاس عليه قوله نحو اقام
اقامة اصله اقوام اقواما نقلت حركة العين الى الفاء فبقيت العين ساكنة فحذفت
الالف فنقلبت العين الفا وعوض عن المحذوف تاء التانيث فصار اقام اقامة وكلامه
يقتضي ان اعلال العين انما حصل بعد حذف الالف فاعلت بعد ذلك بقلبها الفا
كما مر لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها وهو صحيح وما في التوضيح وغيره من ان قلبها قبل
حذف الالف صحيح ايضا واستشكاله بان شرط قلبها الفا ان لا يكون بعدها الف يرد بان
هذا الشرط انما ذكروه في معتل اللام ليخرج به نحو غزوا ورميا اذ القلب فيه يستلزم
الحذف فيلتبس بنحو غزا ورمى بخلافه في معتل العين الذي الكلام فيه ثم ما اقتضاه
كلامه من ان المحذوف الالف الزائدة هو مذهب الخليل وسيبويه ومذهب الاخفش
والفراء انه العين قوله اراء اراء جعله من معتل العين بناء على القول بان الهمزة
من حروف العلة واصل اراء ارايا نقلت حركة عينه الى فائه ثم حذفت العين
لالتقاء الساكنين وقلبت اللام همزة لتطرفها بعد الف زائدة قوله وان كان تفعل مصدره
على تفعل اي صحيح اللام او معتلها لكن معتلها تبدل الضمة التي قبل آخره كسرة كتوقى
توقيا وتحلى تحليا قوله في النظم اجمال من تجملا تجملا اجمال مضاف الى من ومن
موصولة صلته تجملا اتجملا بتقديم المصدر على الفعل قوله كدحرج دحرجة وبهرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)